*ياسر سليم

من الجغرافيا إلى الخوارزم: عصر الـGeo Tech وصياغة النفوذ الجديد

في وقتٍ كانت الخرائط تُرسم فيها بالبوصلة والدم، وُلد مصطلح "الجغرافيا السياسية" Geo Political كإطار لفهم كيف تؤثر الجغرافيا في رسم النفوذ، وتحديد التحالفات، وإشعال الحروب.

لكننا اليوم نعيش انزياحًا زلزاليًّا في منطق القوة؛ لم تعد الجغرافيا وحدها كافية لفهم المعادلة، بل بات علينا أن نقرأ المشهد بعينٍ جديدة: عين تلتقط إشارات الضوء من كابلات الألياف البصرية، لا من تضاريس الجبال.

إننا ندخل عصر "الجغرافيا التكنولوجية" Geo Tech – زمنٌ لا تُقاس فيه الدول بما تختزنه من براميل نفط، بل بما تضخه من مليارات في الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، ومراكز البيانات العابرة للقارات.

من حقول النفط إلى أودية السيليكون

حين زار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب – مؤخرًا – الرياض وأبوظبي، قرأ كثيرون الزيارة على الطريقة الكلاسيكية: علاقة قديمة بذهبٍ أسود ما زال يسيل.

لكن القراءة العميقة تفضح سطحية هذا التفسير؛ فالزيارة ليست جولة في متحف الطاقة، بل إقرار رسمي من واشنطن بأن خريطة النفوذ تعاد صياغتها الآن بلغة الخوارزميات.

هذه العواصم لم تعد فقط "دول نفط"، بل تحوّلت إلى رعاة رسميين للطفرات التكنولوجية الكبرى في وادي السيليكون، مستثمرين عمالقة في مستقبل الذكاء الاصطناعي الأمريكي نفسه.

الرسالة واضحة: من يملك أدوات المستقبل، لا يُعامَل كمجرد تابع في الجغرافيا القديمة، بل كشريك في صياغة المعادلة القادمة.

الـGeo Tech تفكيك المفهوم الجديد للهيمنة

مصطلح Geo Tech لا يعني فقط توظيف التكنولوجيا في العلاقات الدولية، بل يعني إعادة تعريفها بالكامل.

إنه يدور حول "المقدرات المستقبلية" – أي تلك الأصول غير الملموسة التي ستحدد من يملك القدرة على التأثير في الاقتصاد العالمي، ومن يستطيع أن يُملي شروط اللعبة الجيوسياسية القادمة.

هذه المقدرات تشمل، من بين أمور أخرى:

* الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة: من يتحكم في برمجيات التفكير، يوجّه مصائر الأسواق والمؤسسات.
* البنية التحتية الرقمية: مراكز بيانات، شبكات ألياف، بوابات سحابية – هي الموانئ الجديدة على طريق الحرير السيبراني.
* الحوسبة الكمية: سلاح التشفير وفك الشيفرات في عالم ما بعد الأمن التقليدي.

في هذا السياق، الدول التي تستثمر في هذه المجالات لا تسعى فقط للنمو، بل لامتلاك مفاتيح التفوّق.

فليست مصادفة أن تكون دول الخليج – وعلى رأسها السعودية – محور هذه الزيارة الجيو-تكنولوجية.

فهذه الدول لم تعد تعتمد على الطاقة فقط كمصدر للقوة، بل أصبحت تستخدم فوائضها المالية لتأمين موقع متقدم في السباق نحو المستقبل. (اقرأ المقال كاملًا بالموقع الإلكتروني)

كاتب مصري وخبير بالاقتصاد الرقمي

الخميس THU 15 مايو 2025 - 17 ذو القعدة 1446 - العدد 6057

للراغبين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"

البلاد اقتصاد

business@albiladpress.com

13

business@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

محمد آل شهاب رئيساً تنفيذياً للشؤون التجارية لمجموعة بابكو إنرجيز

محمد آل شهاب

أعلنت بابكو إنرجيز عن تعيين السيد محمد آل شهاب في منصب الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في المجموعة.

انضم آل شهاب إلى "بابكو إنرجيز" في عام 2020 كمدير للمحفظة الاستثمارية والعلاقات مع المستثمرين، قبل أن يتولى منصب نائب الرئيس التنفيذي الأول للتمويل المؤسسي والاستثمار والمالية حيث قاد تأمين التمويل لمشاريع المجموعة، ووضع استراتيجياتها المالية، وتقييم الاستثمارات بما يتماشى مع أهداف الاستدامة، إلى جانب إدارة علاقات المستثمرين وقيادة ملفي الحوكة البيئية والاجتماعية (ESG) وإدارة المخاطر.

قبل انضمامه إلى "بابكو إنرجيز"، شغل مناصب قيادية في بنك "باركليز" في لندن، منها نائب الرئيس لـإدارة المالية وقائد مشاريع التكامل، ومساعد نائب الرئيس للاستراتيجيات وإدارة المخاطر، حيث طوّر خبرته في تحليل الأداء المالي وهيكلة الصفقات.

كما نال مؤخراً على وسام العمل الوطني من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وذلك خلال احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني المجيد وعيد الجلوس، تقديراً لمساهماته البارزة في قطاعي الطاقة والتمويل.

حاصل على ماجستير في الاقتصاد الإداري والمالي من كلية "HEC باريس"، وبكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة جورجتاون الأمريكية في التمويل وإدارة العمليات، مع دراسة فرعية في الاقتصاد والفلسفة. كما يحمل شهادات في إدارة المخاطر العالمية والمهارات الائتمانية، بالإضافة إلى اجتيازه جميع مستويات شهادة المحلل المالي المعتمد (CFA)

بهدف تعزيز التعاون في مجالات التدريب والتطوير المهني

معهد BIBF يوقّع مذكرة تفاهم مع شركة مجد للاستثمار

في إطار استراتيجيته الرامية إلى دعم تنمية الكفاءات البشرية وتعزيز بيئة الابتكار والتطوير في القطاعين المالي والاستثماري، وقّع معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF) مذكرة تفاهم مع شركة مجد للاستثمار، وهي شركة استثمارية رائدة مقرها المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف توسيع التعاون في مجالات التدريب والتطوير المؤسسي.

وتركز هذه الشراكة على تطوير برامج تدريبية وتعليمية متقدمة في مجالات المال والأعمال، بما يواكب متطلبات السوق ويعزّز من كفاءة الكوادر المهنية على مستوى المنطقة. كما تهدف الاتفاقية إلى تحويل المبادرات المشتركة إلى مشاريع تطبيقية تدعم بناء القدرات المؤسسية وتسهم في رفع مستوى الأداء داخل القطاعات ذات العلاقة.

ويأتي هذا التعاون ضمن التزام المعهد بدعم المسارات المهنية، وتوفير تدريب عالي الجودة يتماشى مع متطلبات سوق العمل، مستفيدًا من خبراته الممتدة في تقديم برامج تعليمية معتمدة في مجالات المال والأعمال، والصيرفة والتمويل، والتحول الرقمي، وغيرها.

وقد جرت مراسم التوقيع بمقر المعهد في المنامة، بحضور كل من الدكتور أحمد الشيخ الرئيس التنفيذي للمعهد، والسيد محمود الكوهجي الرئيس التنفيذي لشركة مجد للاستثمار، إلى جانب الأستاذ يوسف المجدوعي رئيس مجموعة المجدوعي القابضة، والسيد بسام كازروني رئيس قسم تطوير الأعمال والقائم بأعمال رئيس مركز الصيرفة والتمويل في المعهد، وعدد من المسؤولين.

وتعكس هذه الشراكة التزام معهد BIBF بدعم المبادرات النوعية التي تسهم في تطوير رأس المال البشري وتعزيز التعاون الإقليمي، بما يعكس رؤية المعهد في أن يكون شريكًا استراتيجيًّا في بناء مستقبل مهني مستدام ومبتكر في مملكة البحرين وخارجها.

القوائم المالية كما في للثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

مركز إدارة السيولة المالية ش.م.ب(م)
Liquidity Management Centre B.S.C.(c)

قائمة الميزانية العمومية المرحلية المختصرة - بآلاف الدولارات الأمريكية
كما في٣١ مارس ٢٠٢٥

	غير مدققة ٣١ مارس ٢٠٢٥	مدققة ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
الأصول		
نقد وأرصدة لدى البنوك	٤٤٧	٤٥١
مستحقات لدى البنوك	٤,١٩٩	٧,٢٨٨
استثمارات بالتكلفة المطفأة	٢١,٦٤٩	١٨,٤٢٥
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	٤,٩٠٦	٤,٩٠٦
الاستثمارات العقارية	١٩,٤٢١	١٩,٤٢١
معدات	٢٤	٢٩
أصول أخرى	١,٠٧٢	٨٨٩
مجموع الأصول	٥١,٧١٨	٥١,٤٠٩
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
مستحقات الموظفين	٧٢٢	٨٠٣
مطلوبات أخرى	١,١٣٠	١,١٢٨
مجموع المطلوبات	١,٨٥٢	١,٩٣١
حقوق المساهمين		
رأس المال	٥٩,٠٣٩	٥٩,٠٣٩
احتياطات	٦,٨٢٣	٦,٨٢٣
خسائر متراكمة	(١٥,٩٩٦)	(١٦,٣٨٤)
مجموع حقوق المساهمين	٤٩,٨٦٦	٤٩,٤٧٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥١,٧١٨	٥١,٤٠٩

قائمة الدخل المرحلية المختصرة - بآلاف الدولارات الأمريكية
للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

	للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥ غير مدققة	للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٤ غير مدققة
الايرادات		
الايرادات من:		
الربح من الأستثمار في الصكوك	٢٣٣	١٣٣
الربح من المستحقات لدى البنوك	٦٢	١٩٩
	٢٩٥	٣٣٢
رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية	١٣	١٣
أرباح الإجارة	٣١٠	٣١٨
ايرادات أخرى	١	٤٩
ايرادات التشغيل	٦١٩	٧١٢
المصروفات		
تكاليف الموظفين	(٧٤)	(١٣٦)
الاستهلاك	(٥)	(٧)
مصروفات عامة وادارية	(١٥٠)	(١٩٧)
المصروفات التشغيلية	(٢٢٩)	(٣٤٠)
صافي الربح للفتره قبل صافي البدلات لخسائر الأئتمان	٣٩٠	٣٧٢
صافي البدلات لخسائر الائتمان	(٢)	-
صافي الربح للفترة	٣٨٨	٣٧٢

قائمة التدفقات النقدية المرحلية المختصرة - بآلاف الدولارات الأمريكية
للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

	للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥ غير مدققة	٢٠٢٤ غير مدققة
صافي النقد من / (المستخدم في) الأنشطة التشغيلية	٧,٣٩٥	(٣,٠٤٠)
صافي النقد من الأنشطة الاستثمارية	(٣,١٩٩)	٤٩
صافي الحركة في النقد وما في حكمه	٤,١٩٦	(٢,٩٩١)
النقد وما في حكمه في ١ يناير	٤٥١	٣,٨٠٤
النقد وما في حكمه في ٣١ مارس	٤,٦٤٧	٨١٣

ملاحظة: قائمة التدفقات النقدية منوفرة بالتفصيل على الموقع الالكتروني لمركز إدارة السيولة

قائمة التغيرات في حقوق المساهمين المرحلية المختصرة - بآلاف الدولارات الأمريكية
للثلاثة اشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

	رأس المال	احتياطات: احتياطي قانوني	احتياطات: احتياطي عام	احتياطات: مجموع الأحتياطات	خسائر متراكمة	مجموع حقوق المساهمين
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٥ (مدققة)	٥٩,٠٣٩	٤,٥٩٧	٢,٢٢٦	٦,٨٢٣	(١٦,٣٨٤)	٤٩,٤٧٨
صافي الربح للفترة	-	-	-	-	٣٨٨	٣٨٨
الرصيد في ٣١ مارس ٢٠٢٥ (غير مدققة)	٥٩,٠٣٩	٤,٥٩٧	٢,٢٢٦	٦,٨٢٣	(١٥,٩٩٦)	٤٩,٨٦٦

	رأس المال	احتياطات: احتياطي قانوني	احتياطات: احتياطي عام	احتياطات: مجموع الأحتياطات	خسائر متراكمة	مجموع حقوق المساهمين
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٤ (مدققة)	٥٩,٠٣٩	٤,٤٥٢	٢,٢٢٦	٦,٦٧٨	(١٧,٦٨٧)	٤٨,٠٣٠
صافي الربح للفترة	-	-	-	-	٣٧٢	٣٧٢
الرصيد في ٣١ مارس ٢٠٢٤ (غير مدققة)	٥٩,٠٣٩	٤,٤٥٢	٢,٢٢٦	٦,٦٧٨	(١٧,٣١٥)	٤٨,٤٠٢

- هذه القوائم تم استخلاصها من القوائم المرحلية المختصرة والتي تم اصدار تقرير بها بدون اي تحفظ من قبل شركة ديلويت اند توش بتاريخ ١٤ مايـــو ٢٠٢٥
- القوائم المالية المرحلية المختصرة متوفرة على موقع إدارة السيولة المالية.
- تم اعتماد اصدار القوائم المالية الموحدة المختصرة من قبل مجلس الادارة بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢٥
- بلغ راس مال البنك كما في تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٥ ما يساوي ٤٩,٨٦٦ مليون دولار امريكي ، (٣١ ديسمبر ٢٠٢٤: ٤٨,٠٣٠) مما يعد اقل من الحد الادنى المطلوب لرأس المال و هو ١٠٠ مليون دولار امريكي كما هو منصوص عليه حسب دليل التوجيهات لمصرف البحرين المركزي تحت بند رقم (LR-2.5.2B). كما قام المساهمون خلال اجتماع الجمعية العمومية غير الاعتيادية المنعقد بتاريخ ٢٧ ابريل ٢٠٢٠ باصدار قرار بالموافقة على تحويل البنك من مصرف قطاع جملة اسلامي الى شركة مساهمة بحرينية شريطة موافقة البنك المركزي.
- مركز إدارة السيولة ش.م.ب (م) مرخص كمصرف قطاع جملة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي.

محمد الشريف رئيس مجلس الإدارة
أمير عبدالغني عضو مجلس الإدارة
بدر العباسي الرئيس التنفيذي بالإنابة

مركز إدارة السيولة المالية ش.م.ب (مقفلة) س.ت. ٤٩٠٩٢ ص.ب. ١١٥٦٧ المنامة مملكة البحرين هاتف ١٧٥٦٨٥٦٨ ٩٧٣+ فاكس ١٧٥٦٨٥٦٩ ٩٧٣+ البريد الإلكتروني info@lmcbahrain.com الموقع الإلكتروني www.lmcbahrain.com